الالهي اوان امره بواسطة فما فيه من الامر الالهي الا صيغته وامره بلا واسطة
وهو الذي لم يتصور مخالفته وبالواسطة قد يخالف وليس المامور بلا واسطة
الا الكائن خاصة لا الموجود **فص حكمة نورية في كلمة**
يوسفية النور يكشف ويكشف به واتم الانوار واعلاها نفوذ النور الذي
يكشف به ما اراد الله بالصورة المتخيلة المرئية في النوم وهو التعبير لان
الصورة الواحدة تظهر لمعان كثيرة مختلفة يراد منها في حق صاحب الصورة
معنى واحد ثم كشفه بذلك النور فهو صاحب النور فان الواحد يوذن
فيحج والاخر يوذن فيسرق وصورة الاذان واحدة واخر يوذن فيدعو الى الله
على بصيرة واخر يوذن فيدعو الى الله على ضلالة **فص حكمة**
احدية في كلمة هودية غاية الطرق كلها الى الله فالله هو
غايتها فكلها صراط مستقيم لكن تعبدنا الله تعالى بالطريق الموصل الى سعادتنا
خاصة وهو ما شرعه لنا فلا دول وسعت رحمته كل شي فالمال الى السعادة
حيث كان العبد وهو الوصول الى الملايم ومن الناس من نال الرحمة من عين
المنة ومنهم من نالها من حيث الوجوب ونال سبب حصولها من عين المنة
واما المتقي فله حالان حال يكون فيه وقاية له من الملايم وحال يكون الله
له وقاية فيه وهو معلوم **فص حكمة فتوحية في كلمة**
صالحية لما اعطت الحقايق ان النتيجة لا تكون الا عن الفردية والثلاثة
اول الافراد جعل الله ايجاد العالم عن نفسه وارادته وقوله والعين واحدة
والنسب مختلفة فقال انما قولنا لشي اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ولا
يحجبك تركيب المقدمات في النظر في المعقولات فانها وان كانت اربعة فهي
ثلاثة لكون الواحد المفرد من الاربعة يتكرر في المقدمتين فانهم فالتثليث
معتبر في الانتاج والعالم نتيجة بلا شك **فص حكمة قلبية في**
كلمة شعيبية اعلم ان القلب وان كان موجودا من رحمة الله فانه
اوسع من الرحمة فان الله تعالى اخبر ان قلب العبد وسعه ورحمته لا تسعه
فانها لا يتعلق حكمها الا بالحوادث وهذه مسئلة عجيبة ان عقلت واذا كان

الحق

بيان واعظمها

٥١٠

الحق كما ورد في الصحيح يتحول في الصور مع انه في نفسه لا يتغير من حيث
هو فالقلوب له كاشكال الاوعية لما يتشكل بشكلها مع كونه لا يتغير
عن حقيقته فانهم الا ترى ان الحق كل يوم هو في شان كذلك القلب
يتقلب في الخواطر ولذلك قال ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب ولم يقل
عقل لان العقل مقيد بخلاف القلب فافهم **فص حكمة ملكية**
في كلمة لوطية قال الله تعالى الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد
ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا فالضعف الاول يدخل فيه ضعف
المزاج في العموم والخصوص والقوة التي بعد قوة المزاج وتنضاف اليه
في الخصوص قوة الحال والضعف الثاني ضعف المزاج وينضاف اليه في
الخصوص ضعف المعرفة اي المعرفة بالله تعالى تضعفه حتى تلصقه
بالتراب فلا يقدر على شي ينصره في نفسه عنده نفسه كالصغير عند
امه الرضيع ولذلك قال لوط او اوي الى ركن شديد يريد القبيلة وقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله اخي لوطا لقد كان ياوي الى ركن يريد
ضعف المعرفة والركن الشديد هو الحق مدبره ومربيه **فص حكمة**
قدرية في كلمة عزيرية لله الحجة البالغة على خلقه لانهم المعلومون
والمعلوم يعطي العالم ما هو عليه في نفسه وهو العلم والاثر للعالم في المعلوم فلا
حكم على المعلوم الا به واعلم ان كل رسول نبي وكل نبي ولي فكل رسول ولي
فص حكمة نبوية في كلمة عيسوية من خصايصه انه ما يمر على
شي الا احيا ذلك الشي ولكن اذا احيا يكون من تصرفه بحسب مزاجه واستعداده
لا بحسب الروح فان الروح قدسي الا ان النفخ الالهي في الاجسام المسواة
مع تنزاهته وعلو حضرته كيف يكون تصرفه بقدر استعداد المنفوخ فيه الا ترى
السامري لما عرف تاثير الارواح كيف قبض فخار العجل فذلك استعداد المزاج
فص حكمة رحمانية في كلمة سليمانية لما كانت لم من حيث لا يعلم
قالت بالعقوبة في كتاب سليمان انه كتاب كريم وما ظهر اصف بالقوة على الاتيان
بالعرش دون سليمان الا ليعلم الحق ان شرف سليمان عظيم اذ كان من هو حسنة

Copyright © King Saud University